

بحار الأنوار

[6] ووفر عليهم نعم جنان ا وحصل لهم رضوان ا تعالى. ويقال للفقهاء: يا أيها الكافل لأيتام آل محمد الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم قف حتى تشفع لمن أخذ عنك (1)، أو تعلم منك فيقف ويدخل الجنة معه فئاما وفئاما وفئاما حتى قال عشرا، وهم الذين أخذوا عنه علومه، وأخذوا عن أخذ عنه، وعن أخذ عن أخذ عنه إلى يوم القيامة، فانظروا كم فرق بين المنزلتين ؟ !. بيان: الفئام بالهمز وكسر الفاء: الجماعة من الناس، وفسر في خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير بمائة ألف. 11 - ج، م: بالإسناد عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: قال محمد بن علي الجواد عليهما السلام: من تكفل بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم المتحيرين في جهلهم، الاسراء في أيدي شياطينهم، وفي أيدي النواصب من أعدائنا فاستنقذهم منهم، وأخرجهم من حيرتهم، وقهر الشياطين برد وساوسهم، وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل أئمتهم ليفضلون عند ا تعالى على العباد بأفضل المواقع بأكثر من فضل السماء على الأرض و العرش والكرسي والحجب على السماء، وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على أخفى كوكب في السماء. 12 - ج، م: بالإسناد عن أبي محمد عليه السلام قال: قال علي بن محمد عليهما السلام: لو لا من يبقى بعد غيبة قائمنا عليه السلام من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج ا، والمنقذين لضعفاء عباد ا من شباك إبليس ومردته ومن فخاب النواصب لما بقي أحد إلا ارتد عن دين ا ولكنهم الذين يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة، كما يمسك صاحب السفينة سكانها أولئك هم الأفضلون عند ا عز وجل. بيان: الذب: الدفع، والشباك بالكسر: جمع الشبكة التي يصاد بها. والمردة: المتمردون العاصون. والفخ: المصيدة. وسكان السفينة: ذنبها. 13 - م، ج: بالإسناد عن أبي محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: تأتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبيننا وأهل ولايتنا يوم القيامة والأنوار تسطع من تيجانهم على رأس كل

(1) وفي نسخة لكل من اخذ عنك.